

بحار الأنوار

[237] الرسول صلى الله عليه وآله بذلك، وفي رواية: لا يقولها بعدي إلا كذاب، ومن ذلك قوله تعالى حكاية عن لوط: " هؤلاء بناتي هن أظهر لكم " ولم يكن (1) بناته لصلبه ولكن بنات امته فأضافهن إلى نفسه رحمة وتعطفًا وتحننا، وقد بين رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك حيث سئل فقال: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي (2) فانظروا كيف تخلصوني فيهما. قلنا: فمن أهل (3) بيته؟ قال: آل علي وآل جعفر وآل عقیل وآل عباس. وسئل تغلب لم سميا الثقلين؟ (4) قال لان الاخذ بهما ثقیل قیل: ولم سمیت العترة؟ قال: العترة: القطعة من المسك والعترة أصل الشجرة. قال أبو حاتم السجستاني: روى عبد العزيز بن الخطاب عن عمرو بن شمر عن جابر قال: اجتمع (5) آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وعلى أن لا يمسحوا على الخفين. قال ابن خالويه: هذا مذهب الشيعة ومذهب أهل البيت. وقد يخص ذلك العموم قال الله تعالى: " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " (6) قالت أم سلمة رضي الله عنها: نزلت في النبي و علي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم. عن انس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يمر ببيت فاطمة بعد أن بنى عليها علي عليهما السلام ستة أشهر ويقول: الصلاة أهل البيت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت. _____ (1) في المصدر: ولم تكن. (2) في المصدر: وعترتي أهل بيتي. (3) في المصدر: فمن أهل بيتكم (بيتك خ ل). (4) الثقل: يفتح المعجمتين: متاع السفر وحشمه. كل شيء نفيس. (5) في نسخة من المصدر اجمع. (6) الاحزاب: 33. [*] _____